ملخص الرسالة:

أولا: الملخص باللغة العربية:
ثانيا: الملخص باللغة غير العربية:

الملخص باللغة العربية:

الفصل الأول "النمو والتوزيع الجغرافي لسكان مدينة مدينة بنها"، وتناول موضوعات عدة بداية بالنمو السكاني بمدينة بنها والذي تم دراسته على مستوى الشياخات، الزمن اللازم لتضاعف أعداد سكان المدينة، مكونات النمو السكاني (الزيادة الطبيعية، الهجرة)، كما تناولت توزيع السكان وكثافتهم، كما تم تقييم جغرافي لتوزيع السكان في المدينة من خلال دراسة (نسبة التركز، منحنى لورنز، مركز الثقل، درجة التزاحم)، فضلا عن دراسة تطور الصورة التوزيعية للسكان فى المجمع العمرانى للمدينة، عمليات التفريغ والتكثيف السكاني، وأخيرا التقويم العام المقارن لكثافة المعمور بين ضفتى النهر.

بينما يتعلق الفصل الثاني بدراسة "خصائص سكان المجمع العمراني لمدينة بنها" والذي تناول الخصائص النوعية والعمرية، التركيب العمري، مؤشرات العمر لسكان المدينة، معدل الإعالة، دليل التعمر، تحليل الأهرامات السكانية gلمدينة، الخصائص السكانية المكتسبة، التركيب الاقتصادي وأنماطه، وخصائص السكان من النواحي التعليمية و الزواجية، واختتم الفصل بدراسة التقويم المقارن للخصائص السكانية بين ضفتي المجمع العمراني.

أما الفصل الثالث "التطور التاريخي وأنماط النسيج العمراني بالمجمع العمراني لمدينة بنها" وتناول دراسة النشأة التاريخية للمدينة، ومراحل النمو العمراني الأربع من (١٩٣٠ وحتى عام ٢٠٠٩م)، ودراسة تطور ارتفاعات المباني، التوزيع الجغرافي للاضافات العمرانية في الفترة (١٩٣٠ –٢٠٠٩)، ومعدلات النمو العمراني بشياخات المدينة، واتجاهات النمو العمراني وتتابع الإضافات العمرانية، والمنظور المقارن للتطور العمراني على ضفتي المجمع العمراني عبر الزمن فيما قبل عام ١٩٧٦م وحتى عام ٢٠٠٦م، كما تناول شبكة الشوارع والتعلية الرأسية في المجمع العمراني بدراسة خصائص الشوارع من حيث: عرض الشارع، كثافة الشوارع، وما يرتبط بها من تعلية رأسية، كما يلقي الضوء على أنماط وجودة النسيج العمراني بضفتي المجمع العمراني بالضفتين الشرقية والغربية.

جاء الفصل الرابع بعنوان "وظائف وأنماط العمران علي مستوي مدينة بنها" وتناول التوزيع النسبي للأراضي الفضاء والمستخدمة بالمدينة، التوزيع المساحي والنسبي للأنماط الرئيسة للاستخدامات، والتغير في خريطة الاستخدامات، ووظائف وأنماط العمران علي مستوى المدينة (الوظيفة السكنية– الوظيفة التعليمية– الوظيفة التجارية– الوظيفة الصناعية– الوظيفة الترويحية والثقافية– الوظيفة الصحية– الوظيفة الإدارية)، فضلا عن دراسة المساكن وكثافتها البنائية، والدور الذي تقدمه المدينة من خلال الوظائف المتعددة المشار إليها.

بينما يدور الفصل الخامس "التركيب العمراني بالمجمع الحضري لمدينة بنها" حول دراسة الحجم العمراني، المساحة العمرانية، أعداد المباني، الكثافة العمرانية، وأنماط المباني بالمجمع العمراني لبنها، خريطة استخدامات المباني بين ضفتي المجمع، أعمار المباني، مادة البناء وهياكلها، كما تناول

خريطة المباني السكنية وفقا لنوع الإنشاء على ضفتي المجمع، توزيع المباني السكنية وفقا لأسلوب الإنشاء بالضفتين الشرقية والغربية، وترتيب حالات المباني وفقا للعمر، ارتفاعات المباني ، والتباين المساحي لارتفاعات المباني بين ضفتي المجمع العمراني.

فيما تناول الفصل السادس "العلاقة بين سكان المجمع الحضري وعمرانه ومستقبلهما" العلاقة بين السكان العمران، علاقة السكان بنوع المسكن، العلاقة بين معدلي النمو السكاني والنمو العمراني، وشبكات البنية التحتية بالمجمع الحضري لمدينة بنها، كما تناول أهم مشكلات السكان والعمران بالمجمع العمراني لمدينة بنها والتي تم التوصل إليها من مصادر متنوعة كالمسح الميداني، والنمو العمراني غير المخطط، وأختتم الفصل بتناول مستقبل السكان والعمران بالمجمع العمراني لمدينة بنها.

تمثل الفصل السابع "معمور الضفة الغربية للمجمع العمراني لمدينة بنها" في دراسة الموقع الجغرافي والعلاقات المكانية، خصائص موقع لقرية كفر الجزار، ملامح موقع قرية بطا، ثم دراسة سكان الضفة الغربية من المجمع العمراني (قريتي بطا وكفر الجزار)، الملامح والتراكيب العمرانية بكل من القريتين، حيث تم عرض الكتلة العمرانية لكل منهما على التوالي.

وأختتمت الدراسة بالفصل الثامن "نهر النيل فى المجمع العمراني لبنها" والذي شهد دراسة نهر النيل بالمجمع العمراني، التغيرات الموسمية على القطاع العرضي لنهر النيل، التباينات المكانية لمركب القطاعات العرضية للنهر، الأنماط الرئيسية للقطاعات النيلية والتي تم وضعها في مجموعات (القطاعات المتماثلة– غير المتوافقة)، مع دراسة الخصائص الطبيعية والبيئية، استخدامات الضفاف والشواطئ النيلية، مظاهر التفاعل بين ضفتي المجمع العمراني، دوافع الانتقال السكني بالضفة الغربية، دوافع الحركة بين قرى الضفة الغربية ومدينة بنها.

كما قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل من بين أهمها ما يلي:

- يوجد تغير واضح في التوزيع الجغرافي لعدد السكان على شياخات مدينة بنها وتوجد أعلا نسبة تغير في شياختي الرياح وبنها الجديدة ويعكس هذا التغير قدرة هذه الشياخات على استيعاب أعداد سكانها .
- يميل التوزيع السكاني لمدينة بنها نحو التركز التدريجي، بعدما كان يميل نحو التشتت على مدى تعدادي عام ١٩٨٦ و ١٩٩٦، بينما تحول ليقترب من التركز في التعداد الأخير. كما ترتفع الكثافة فى الجنوب وكلما اتجهنا شمالا وغرباً، وهو نفس الامتداد العمرانى للمدينة فى نصف القرن الأخير، مع ملاحظة انتقال مركز الكثافة القصوى من بندر بنها فى الجنوب الغربى الى شياخة الرياح فى الجنوب الشرقى، والحفاظ على تدرج الكثافة بالاتجاه شمالاً وشرقاً.
- فضلا عن ذلك توجد عمليات تفريغ سكانى بالاحياء القديمة فى النصف الجنوبى من مدينة بنها ونزوح جزء من سكانها وخاصة الأسر الشابة من الاحياء الشمالية والقرى بالضفة الغربية للمجمع

العمرانى، فى المقابل يستمر التكثيف بالاحياء الحديثة والهامشية الشمالية، وفقاً لدورة حياه الأسرة وأعمار المبانى.

- كما يظهر ارتفاع أعداد الأسر بالضفة الغربية لتصل إلى سبع وعشرين أسرة بالفدان الواحد، مقابل (١٧.٥ أسرة/ فدان) بالنسبة لمدينة بنها شرقي النهر.
- شهدت الضفة الغربية وشياخة الرياح أعلى معدل نمو سكاني ، كما سجلت شياخة بنها بالضفة الشرقية وقرية بطا غربا نموا سكانيا متوسطا خلال الفترة المذكورة، في الوقت الذي سجلت فيه شياختي المنشية وبنها القديمة تناقصا سكانيا متوسطا.
- أسهمت الهجرة في زيادة أعداد السكان بالضفة الغربية بما يفوق مساهمة الزيادة الطبيعية في نمو السكان، ولكن تفاوتت بشياخات مدينة بنها الخمس، فقد كان للهجرة أثرا في النمو السكاني لكل من شياختي الرياح والمنشية، في الوقت الذي انخفضت الأهمية النسبية للهجرة بكفر مناقر.
- ظهر استخدام الأرض بالمجمع العمراني لمدينة بنها بصورة مقارنة بين أنماط الاستخدام الرئيسة على الضفتين الشرقية بمدينة بنها والمناطق العمرانية المحيطة بها، وبالضفة الغربية حيث عمران قريتي بطا وكفر الجزار، كذلك تم الوقوف على التوزيع المساحي والنسبي للأنماط الرئيسة لتلك الاستخدامات، وقد ضمت الكتلة العمرانية ومساحة الأرض الزراعية والأراضي الفضاء فضلا عن المجاري المائية، وقد تأكد خلالها دراسة التناظر العمراني على ضفتي النيل للمجمع العمراني لمدينة بها.
- وتعد المرحلة الرابعة والممتدة من عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٩، والتي شهدت نمواً عمرانياً ملحوظا ؛ إذ وصلت مساحة المجمع الحضري إلي ٢٢٤٢ فدانا أي ما يعادل ٩.٤كم٢، بما يوازي إضافة عمرانية مقدارها نحو ٢.٩٩ كيلومتر مربع، تمثل ٣١.٧% من جملة الإضافات العمرانية للمجمع الحضري أثناء الفترة مابين عامي ١٩٣٠ و ٢٠٠٩، والتي تعتبر طفرة كبيرة عن المرحلة السابقة، وقد انخفض معدل النمو العمراني في هذه المرحلة ؛ حيث بلغ ١.٩% .
- كما يمثل الاتجاه الشمالي لاتجاه الرئيسي للنمو العمراني بالمجمع الحضري لمدينة بنها؛ حيث بلغ النمو العمراني به ٣.٨كم٢ ، وهو ما يمثل ٢٠.٧% من إجمالي المساحة العمرانية المضافة إلي المجمع الحضري لمدينة بنها
- وأظهر معامل الارتباط بين معدل النمو السكاني ومعدل النمو العمراني الفعلي علاقة طردية قوية بينهما بلغت ٠.٩١ وتشير هذه العلاقة إلى أن معدل النمو السكاني لا يتوقف فقط على النمو العمراني الرأسي بل يشير إلى زيادة كثافة السكان داخل هذه الوحدات.
- يتسم موقع قرى الضفة الغربية المواجهة لمدينة بنها بالصفة المعبرية حيث تقع بالمخرج الغربي للكباري الرابطة بين شرق ووسط الدلتا وبين نطاقي أراضي محافظة القليوبية شرق وغرب فرع دمياط . وتتقاطع مع محاور الحركة العابرة من الشمال للجنوب الموازية لنهر النيل.
- نشأت تلك القرى في البداية كقرى توأمية لمدينة بنها تربطهما المعابر والمعديات، وتميزت في البداية بإعتمادية كاملة على المدينة، ثم تبادلت في المرحلة التالية إعتمادية كل منهما على الآخر، ومن ثم تطورت العلاقات التكاملية بين ضفتي المجمع العمراني.

- تعتبر كل من القريتين مركزا لوحدتها محلية، وترتبط مداخلها بمحاور الحركة العابرة وتلك المتقاطعة عليها.
- رغم تحضر السكان لكن مظاهر التضخم تسيطر على الهيكل الاقتصادي للسكان بقرى الضفة الغربية، إذ يعمل بقطاع الخدمات مابين(٧٢.٢-٤٨.٨% في كل من كفر الجزار وبطا على التوالي)، وتنخفض نسبة مساهمة الصناعات التحويلية والتشييد والبناء حيث يعمل به ٢٩.٩% و ٢٠.٨% في كل من بطا وكفر الجزار.
- يمتد العمران على ضفتي نهر النيل بتكافؤ نسبي في جملة أطوال واجهاتها النهرية، حيث تبلغ ٥.٠٦ كم بالضفة الشرقية مقابل ٣.٧٢ كم بالضفة الغربية أي ٥٧.٦% – مقابل ٤٨٠٤% لكليهما على التوالي. ويتراوح عمق العمران نحو الداخل بين ٢٧٧ و ١٦٦٣ مترا بالضفة الغربية مقابل ما ين ٤٠٠ و ٢٠٩٠ مترا بالضفة الشرقية (مدينة بنها)
- يتراوح القطاع العرضي لنهر النيل بين ربع وثلث الكيلومتر(٢٩٦ مترا و٣٣٧ مترا)، بينما يتراوح عرض المسطاح المائي لمجرى النهر بين سدس وربع جملة القطاع العرضي (١٦٥ و٢٢٠ مترا ، أي بين ٥٥.٧% و٦٥.٣%)، والباقي أراضي طرح وجسور نيلية.
- يتفاوت اتساع مجرى النهر عبر شهور السنة تبعا لتصرفات نهر النيل ، فأدنى اتساع للمجرى سجل في نهاية فصل الشتاء (شهر فبراير) وأقصى اتساع سجل في شهر أغسطس(نهاية فصل الصيف)، وينتج عنه تحرير شقة من أراضي طرح النهر على جانبي المجرى يتم زراعتها فصليا، ويغمر جزء منها بمياه النهر في فصل إرتفاع منسوب المياه .
- يعد نمط الاستخدامات الزراعية أكبر أنماط الاستخدامات الشائعة ، وتصل نسبتها الى ثلثى جملة الاستخدامات الحافة بالنهر بنسبة (٦٤%). وتشغل المراسى والموانى النهرية نسبة ضئيلة جدا (٠.٤%) وتشكل الخدمات الأهلية أو تلك التى ترتبط بالنهر ب (٤٢.٤%)، تظهر االترويح نسبة (٤ر٦%)، يتبقى ما بين ربع وخمس جملة الاستخدامات الشاطئية بدون استخدام نافع (فضاءات) تنتظر الأشغال، موزعة كالتالى (٢٠%) للضفة الشرقية، (١٥%) للضفة الغربية.
- تتمثل دوافع الانتقال السكني بالضفة الغربي نتيجة القرب من مقرات العمل في بنها بنسبة خمسي (**41.4**، حيازة وحدة سكنية أرخص بنسبة الثلث (**32.6**%)، الإستثمار العقاري في مناطق الواجهه المائية بقريتي كفر الجزار وبطا بنسبة **9.2**% ، ووجود اقارب أو معارف (**8.4**%) وأخيرا الارتباط بعمل بالضفة الغربية أو القطاع الشمالي من المدينة (**5.9**%).
- كان عدم تكافؤ حجم السكان والخدمات والتسهيلات اللوجستية بين الضفة الشرقية والغربية للمجمع العمراني أثره في حجم وأغراض حركة السكان من الغرب للشرق ، ويتمثل الذهاب إلى بنها بغرض التسويق بنسبة تزيد عن خمسي (٤٦.٠%%) واجتذاب الخدمات التعليمية المتوسعة أكثر من ثلث (**35.8** %)والسفر لنواحي مصر (٣١.٦%) ، والاستفادة بالخدمات التي تتوفر بالمدينة (**30.2** %) أو أعمال اداريه متكررة والعمل بالمدينة في وضع متكافئ(**16.7**% لكل منهما على التوالي .

كما قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها ما يأتي:

- ✓ العمل على إعادة توزيع السكان بالمجمع الحضري بحيث يتم تخفيض كثافة السكان بالمناطق مرتفعة الكثافة خاصة بالشياخات القديمة، في كلا من شياخات بنها وكفر مناقر والمنشية حيث يزيد متوسط الكثافة العامة عن ١٥٠شخص للفدان، ويجب الوصول بها إلي ١٢١ شخص للفدان ، وهي علي الترتيب ١٥٣و١٥٧و١٦٢ علي الترتيب.
- ✓ تجميع المصانع والورش الصناعية الصغيرة التي تتخلل النسيج العمراني في مجمع جنوب مدينة بنها لمحاولة تقليل الآثار البيئية السلبية المترتبة على وجودها أو في شرق مدينة بنها في المنطقة المحصورة بين مصنع توشيبا العربي والمصنع الحربي .
- ✓ محاولة الاستفادة من شبكة المجاري المائية بإنشاء شريط أخضر بامتدادها، واستغلال الأراضي الفضاء المنتشرة في المجمع الحضري في زيادة المساحات الخضراء بمدينة بنها، وكذلك الاعتماد علي استغلال النقل النهري لربط مدينة بنها بباقي محافظات الجمهورية المطلة علي النيل وفروعه.
- ✓ القضاء على ظاهرة العشوائيات السكنية الموجودة بالمجمع الحضري لمدينة بنها نهائيا عن طريق توفير خدمات البنية التحتية الأساسية وتوجيه عين الاهتمام نحو سكانها من النواحي الصحية والاقتصادية، وتطوير العشوائيات من خلال احلال وتجديد تلك المناطق سكانيا وسكنيا واقتصاديا واجتماعيا.
- ✓ الاهتمام بعمليات الإحلال والتجديد للمناطق المتدهورة بالمجمع الحضري، على أن يتم اختيار أنسب الأساليب للتعامل مع هذه المناطق، وتقديم القروض اللازم وتوفر مواد البناء مع زيادة عدد الأدوار لتعويض النقص في المساحة.ويتم ذلك من خلال التوسع الرأسي في البناء.